

العراق

دعوات كردية لتوسيم رقعة الحرب على «الفساد» بغداد - أربيل: لا حل في الأفق

وعلى الصعيد عينه، لاقت حرب العبادي على «الفساد» صداها في «الإقليم»، إذ تسعى حركة «الحزب الديمقراطي» بدعوة العبادي إلى «استئصال الفساد» المستشري في أربيل، بالتوازي مع حملة شعبية تهدف إلى «إسقاط» أحادية آل البرزاني في إدارة مفاصل الحكم شمال البلاد. وأكد القيادي في «التغيير» صابر إسماعيل، أن «الشعب الكردي هدد باعتصامات واسعة النطاق في كردستان بسبب الفساد الذي نخر جسد المؤسسات الحكومية الكردية»، مشيراً إلى أن «المواطن الكردي أيقن أن الفشل السياسي والاقتصادي، والثقافي سببه المسؤولون في كردستان»، فيما أعلن عضو «المجلس الوطني للحركة» كاروان هاشم، أن «كردستان ستشهد حركة اعتصامات واسعة الأسبوع المقبل»، مبيناً أن «الأوضاع القائمة في كردستان لا تحتفل بعد، في ظل الجمود السياسي الحالي».

وكان لافتاً أمس، انطلاق أولى التظاهرات الشعبية في مدينة أربيل، تنديداً بالقرارات التي اتخذتها حكومة «الإقليم» بخفض رواتب الموظفين، وفق ما ذكرته وسائل إعلامية كردية، التي وصفت ما جرى بأنه «لأول مرة تخرج فيها تظاهرات بهذه الكثافة ضد حكومة الإقليم». وفي هذا السياق، أعلن برلمان «الإقليم»، إرساله وقداً إلى مجلس النواب العراقي، الأسبوع المقبل، لمناقشة عدد من الملفات العالقة بين بغداد وأربيل، لمناقشة «كيفية تأمين رواتب الموظفين والعاملين، إضافة إلى التباحث مع اللجان للتمهيد للاجتماع بين أربيل وبغداد».

(الأخبار)

إلى أنها «قزرت جملة توصيات، منها الدعوة إلى بدء حوار فوري، إضافة إلى عقد اجتماع للرئاسات الثلاث (الجمهورية، والحكومة، والبرلمان)، وقادة الكتل السياسية وممثليها، والسلطة القضائية، في أقرب وقت لبحث إصدار القوانين الانتخابية، وإجراء انتخابات مجلس النواب، وانتخابات مجالس المحافظات في موعدها الدستوري».

دعت «حركة التغيير» إلى الاعتصام ضد «الفساد» في المؤسسات الحكومية الكردية

من احتفالات «الانتصار» على «داعش» في العاصمة بغداد (أ ف ب)



مع إجراء الأخيرة استفتاءً للانفصال عن العراق في أيلول الماضي، مشيداً بدور «البشمركة في قتالها إلى جانب الجيش العراقي، وبقية قواتنا، في تحرير الموصل». وقال إن «هنالك من أراد أن يفرق بين البشمركة والجيش، من خلال الاستفتاء ومقاتلة الجيش، لكننا قلنا إن البشمركة هي جزء من العراقيين وينبغي التعاون معها»، في إشارة منه إلى زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود البرزاني، وتشبثه برأيه الرفض للتعاون مع بغداد، وحل الأزمة الراهنة.

وعلى خط الأزمة ذاتها، جاءت دعوة الرئاسة العراقية، للحكومة الاتحادية وحكومة «إقليم كردستان» إلى إجراء حوار «فوري»، وبدعم فني من الأمم المتحدة، لاحتواء أزمة الاستفتاء، وذلك اجتماع الرئيس فؤاد معصوم، بناثييه نوري المالكي وإياد علاوي، إذ أشار بيان صادر عن رئاسة الجمهورية،

لا حل في «الأفق» لازمة بغداد - أربيل، مع تصكك الجانبين بخياراتهما. رغم الإعلان الدائم لجاهزيتيهما ل«الحوار». المرابحة هنا، التي تتوازى مع حرب حيدر العبادي على «الفساد والمفسدين» يراها المعارضون لمسعود البرزاني فرصة لتصفية حساباتهم معه، بدعوتهم إلى ضرورة «محاربة الفساد المستشري في أربيل»

مع إعلان بغداد انتصارها على «داعش» واستعادتها جميع أراضيها، يبرز الحديث عن «الفساد والمفسدين»، متصدراً المشهد السياسي المراوح مكانه. «الفساد»، بوصف رئيس الوزراء حيدر العبادي، لم يعد مقروناً بـ«داعش» والحرب عليه فقط، بل تعدى ليصبح «العمود الفقري» لاجتياح التنظيم المتطرف ثلث مساحة البلاد.

العبادي العائد إلى بغداد، بعد مشاركته في «مؤتمر المناخ» في باريس، رأى في كلمة ألقاها على هامش المؤتمر (نشرت صباح أمس)، أن «أهم أسباب دخول الإرهاب إلى العراق هو الفساد»، مؤكداً أن «محاربتة جزءاً أساسياً وحيوياً لإعادة الإعمار والاستقرار، فإذا كان هنالك فساد، فلا يمكن أن يتحقق الإعمار والاستقرار». وتطرّق العبادي في كلمته إلى أزمة بغداد - أربيل «المعقدة»، التي نشبت

بأربع سنوات أخرى من حكم الرئيس بشار الأسد في سوريا «مقلقة للغاية». ورأى أن «زيارة (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين إلى سوريا هذا الأسبوع، كانت رمزاً آخر لغياب القيادة الأميركية، ما سمح لروسيا بالتدخل لملء هذا الفراغ، على حساب مصالحنا وقيمنا».

وفي موازاة ذلك، قدم الرئيس الروسي إلى مجلس الدوما، أمس، مشروع الاتفاقية المبرمة بين بلاده وسوريا، بشأن توسيع القاعدة البحرية الروسية في ميناء مدينة طرطوس. ووفق الوثيقة التي نشرها مجلس الدوما على الإنترنت (وفق ترجمة وكالة «الأناضول»)، يقضي مشروع الاتفاق الموقع لمدة 49 عاماً بخروج القاعدة البحرية من مسؤولية سوريا المدنية والإدارية، على ألا تخضع لأي عمليات تفتيش أو حجز للممتلكات الروسية المنقولة وغير المنقولة، ويكون العقد قابلاً للتديد لمدة 25 عاماً بموافقة الطرفين. كذلك يحق لروسيا إرسال العدد الذي تراه كافياً من الجنود، من أجل حماية القاعدة.

وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أنه لن تجري إعادة جميع العسكريين العاملين في سوريا، مشيراً إلى بقاء قاعدتي حميميم وطرطوس. ورداً على المزاعم الأميركية بأن النصر ضد «داعش» لم يكن بفضل روسيا، قال بيسكوف إنه «يمكن تطبيق المثل الروسي القائل: الهزيمة يتيمة أما النصر فهو متعدد الأبناء». بدورها، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، رفض بلاده لحجج واشنطن بشأن إبقاء قواتها في سوريا.

(الأخبار)

بيان صحفي

تعلن مؤسسة الأمل للمعوقين أنها وبإطار برنامج «كنزة وسنبلة» للإغاثة الذي بدأ إثر أحداث ٢٠٠٦ في لبنان وقعت اتفاقية مع مؤسسة «القلب الكبير» في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يجري بموجبهما خلال عام كامل تسليم ٥٤٠ مواطن ونازح محتاج مؤونة عام من حبوب «سنبلة الخير» و«كنزة الشتاء» لتدفعه إضافة إلى صابون صناعة محلية. ويتم التسليم عبر جمعيات لبنانية منضوية في البرنامج تهتم بهؤلاء الفئات المهمشة غير المسجلة بالأمم المتحدة أو هيئات الإغاثة الرسمية. تهتم مؤسسة «القلب الكبير» التي أسستها سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة بالأطفال المهمشين خاصة في المناطق العربية المتأثرة بالحروب.

وبموجب هذه الاتفاقية ستنتمك من تزويد ٥٤٠ مواطن محتاج بمؤونة عام من خمسة أنواع من الحبوب. يتضمن هؤلاء المحتاجين مهجرين غير مسجلين مع هيئة الأمم أو مع غيرها تستضيفهم عائلات لبنانية ويتم التوزيع عبر جمعيات منضوية في برنامج «كنزة وسنبلة للإغاثة». ينتج أكثر من 80 مزارع مهمش كمية الحبوب التي سنوزعها على المحتاجين والتي تقدر في ٨١٠٠ كغ من خمسة أنواع: قمح وحمص وعدس وفاصوليا وحمص (١٥ كغ لكل واحد). 540 «كنزة الشتاء» التي منذ ١٩٩٢ مازال الأبناء في مؤسستنا يصنعونها. إضافة إلى ١٠٨٠ لوح صابون صناعة محلية وزن اللوح ١٧٠ غ. يشترك في توظيف الحبوب جميع المقيمين في مؤسستنا ويبلغ عددهم 40 شابا وصبية. يبلغ مجموع عدد المستفيدين من هذه الاتفاقية 660 مواطناً ومهجراً.

بالتبابة عن كافة المقيمين في المؤسسة وعائلاتهم وجميع المشاركين في زراعة الحبوب نتوجه بالشكر إلى منظمة القلب الكبير والقيمين عليها لأهمية دورهم في التنمية في ظل وضع عدم الاستقرار السائد بالمنطقة.

خليوي: ٤٢٤٤٠٥ - ٠٣

نسب الصلح

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

Em:alamalinst@gmail.com//fb:sweater and wheat relief program

لكن في الشهور الماضية استنفذ هذا الشاعر، وظهر أنه لم يعد مستساعاً عند فئة كبيرة من أبناء الجنوب، ولم يعد كذلك النظام السعودي قادراً على تسويق الخلاف المذهبي، ولا سيما بعد تحسّن علاقة الرياض وبغداد، إضافة إلى سقوط تلك الشعارات في العديد من البلدان التي لحقتها اللوثة السعودية (سوريا والعراق ولبنان). فما كان من الجوقة الإعلامية والقيادية التي تعمل وفق تعميم واحد بمسميات متعددة إلا أن غيّرت الشاعر المذهبي بأخر عربي قومي، والحجة هذه المرة هي أن الدفاع عن دول الخليج هو دفاع عن عدن وصنعاء وعن بقية الدول العربية.

سوف تمتص دولة الاحتلال الإماراتي الغضبة الجنوبية حتى وقت قصير. والخطة البديلة أصبحت من الآن جاهزة على طاولة الناشطين والقادة الممّولين، وهي رفع منسوب التهديد من «أنصار الله»، وإلزام المتناقضات الجنوبية بالتوافق القسري، وإيجاد شريك شمالي، وإن كان منبوذاً لدى الجنوبيين الذين عليهم الموافقة والتنفيذ من دون اعتراض، تمهيداً لسوق شبانهم إلى معركة أخرى تختارها الرياض وأبو ظبي.

القائد السلفي بسام المحضار، مروراً بجبهة ميدي إلى جانب المرتزقة السودانيين، وانتهاجاً بجبهة الساحل التي تشكل الفصائل الجنوبية عمودها الفقري ويقودها قاسم هيثم، وهو وزير دفاع سابق يسكن في الإمارات منذ عشرين سنة.

**في معارك الخوذة
الأخيرة وحدها أحصي
نحو 240 قتيلًا جنوبيًا**

في السنتين الماضيتين، ركزت حملة «النشطاء والنخبة والقادة»، المؤولة خليجياً، على الدفاع عن القضية الجنوبية وحماية الحدود من العدو الشمالي، إضافة إلى السمفونية المعروفة (فارسي، مجوسي، رافضي وفق توصيفهم). وما يعني ذلك من إراقة دماء كثيرة تحت هذا الشعر.